[158] الآيات :19-23 وَاللّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرّونَ وَمَاتُعْلِنُونَ19 وَالّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ20 أَمْوتٌ غَيْرُ أَحْيَاء وَمَا يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبْعَثُونَ21إِلـهُكُمْ إِلَـهٌ وحِدٌ فَالّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالأَخِرَةِ قُلُوبُهُم مّنكِرَةٌ وَهُم مّسْتَكْبِرُونَ22 لاَ جَرَمَ أَنّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنّهُ لاَ يُحِبّ الْمُسْتَكْبِرِينَ23 التّفسير آلهة لا تشعر! تناولت الآيات السابقة ذكر صفتين ربانيتين لا تنطبق أية منها على الأصنام وسائر المعبودات الأُخرى غير اللّه تعالى وهما: (خلق الموجودات، إِعطاء النعم)، أمّا الآية الأُولى أعلاه فتشير إِلى الصفة الثّالثة للمعبود الحقيقي (وهي العلم)، فتقول: (واللّه يعلم ما تسرون وما يعلنون). فلماذا تسجدون للأصنام التي لم تكن هي الخالقة لكم، ولم تمنّ عليكم بأيةِ